

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JB, UK

write to:writers@azzaman.com

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. Issue 6223 Tuesday 18/12/2018

کلام صریح

خديعة الخضراء

تنشغلُ الحكومات في مثل هذه الأيام من كل عام؛ بمراجعة

شاملةً؛ لما تحقُّقَ منَّ إنجازات؛ وما وقعَ من إخفاقات في وزاراتها ومؤسساتها الأخرى؛ وهذا ما تقوم به أيضاً الشركات ومراكز التسوّق الكبيرة؛ بجرد سنوي لصادراتها ومنتجاتها وأرباحها وخساراتها، ومن خلالٌ ذلك ٱلجرد؛ تُحدِّد نسبة نجاح عملها وفشله؛ لتضع برنامجاً طموحاً للسنة المقبلة لتجاوز الأَّخطاء، هناك شركاتٌ تحقِّق أرباحاً كبيرةً؛ فتغدقُ بجزء من منافعها على العاملين فيها، بينما تتعرَّضُ أخرى إلى خسارات فادحة؛ تؤدى إلى تقليص الأيدى العاملة؛ وتفرض تقشُّفاً على الذين حالفَهم الحظ في البقاء معها، وأذكر حينَ كنت أعمل في جريدة العراق مطلع التسعينيات؛ إنَّ الْجرد السنوي الذي تقوم فيه الجريدة؛ كانَّ يعوِد عليها بربحٍ ممتاز؛ نتيجة ۚ أَلإعلانَّات الْأهلية والحكومية الَّتي تُنشر على صَفُحاتها، ولغزارة تلك الإعلانات التي تردها؛ قررتْ الجريدة إصدار ملحق إعلاني خاص بأربع صفحات؛ وأنيطتُ مهمة الإشراف عليه إلى القّاص المبدع عبد الرضا الحميد مقابل مكافأة شهرية متواضعة يحصل عليهانج كنتُ أراهُ مرهقا؛ يكاد قلبه ينفجر من زخم العمل الروتيني الذي كاد يصيب عقله بالتكلُّس؛ وما عاد يرى حتَّى في أحلامه سوى لائحة طويلة من الإعلانات؛ ونسى ديدنه وهاجسه بكتابة قصة جديدة أو مقال نقدى، وغدت جريدة العراق الراعى الأول للإعلانات في البلاد؛ لكنَّ ٱلأرباح الهائلة التي غنمتها الجريدة من الملحق الْإعلاني؛ تجاهلتٌ صديقي الحميد؛ لأنَّ قانون أرباح الصحيفة لا يشمل سوى العاملين على الملاك الدائم؛ في حين كان صديقنا الحميد يصحح مئات الإعلانات باليوم الواحد، ذلك الغبن الذي تعرَّض " الله الحميد؛ ذكِّرني بالإجحاف الذي أصابَ الشعب العراقي؛ من صادرات نفطه الوفيرة، إذْ يُشاعْ في كل دورة برلمانية؛ إنَّ هناك أرباح ستوزع على العوائل العراقية من فائض الميزانية الحكومية، وتنشغل وسائل الإعلام الرسمية بالترويج لهذا النبأ السار؛ فينتعش قلبِ الفرد العراقي؛ وتأخذه الأحلام بعيداً؛ بما سيشتريه من حصتُّه من النفط؛ والَّتي قيلَ في إحدى السنوات؛ إنها تربو على الألف دولار لكل مواطن؛ وها هي السنوات (الخضراء) تتلاشى سنة إثر أخرى؛ وكل الذي قبضه الشعب المخدوع؛ لم يكن سوى هواءً في شبك؛ واكتشف في نهاية المطاف؛ إنَّ هِذه الشائعة التي يروُّج لها مجلس النواب والمنطقة الخضراء؛ إنَّما هي دعاية خادعة لتخدير الشعب؛ في الوقت الذى امتلأتْ بطونهِّم الحزبية؛ بما لذٌّ وطاب من طعام؛ وَّفاضتْ خزائنهم بالدولارات الخضر؛ وتكاثرت رحلاتهم إلى المنتجعات؛ وعلاجهم على نفقة الحكومة من أمراض فنطارية ومضحكة؛ صنرفت عليها مئات الآلاف من الدولارات، بينما هتاف الشعب «كافي لَفُمُّا؛ كافي خَمُطُ؛ نريد حصَّهُ من النفط؛ « نهب أدراج الرياح. وللجرد السنوي في وطني أكثر من مصيبة ومقتل؟ إذ ينهمك رجال المنطقة الخضراء؛ يجرد أرباحهم من صفقات المشاريع الوهمية التي ظفروا بها؛ ومن الزيارات الرسمية الباذخة لأصقاع العالم: ويكاد من هول أرباحه التي غنمها؛ أنْ يتوَّقف قلبه؛ من شدَّة الفرح، بينما نرى في الأحياء الشعبية الكادحة؛ حشود الفقراء بقلوب دامية وعيون دامعة؛ يجردونَ عدد الشهداء؛ والمعتقلين الأبرياء؛ والمفخَّخات؛ التي انفجرت في شوارعهم المتربة وأسواقهم البائسة، ويا لها منَّ قسمة ضيرى لا يرتضيها حتَّى اليهود، فهناك في خرائن فولاذية مُحكمة، ومصارف مشبوهة؛ تتكدُّس دولارات وسبائك الذهب للسياسي الأخضر؛ بينما تتراكم في دواليب الفقراء الخشبية؛ أسمال الذين استشهدوا؛ وحفنات من الرز والسُكُّر؛ هى كل مؤونة هؤلاء المعدمين في هذا الشتاء القاسي. أجل هنّاك في وطنى جرد سنوى يقود إلى أفراح وأتراح عارمة؛ وجرد سنوى يقود إلى فجائع مؤلمة، وفرق شاسع بين جرد السياسي لأرياحه ومغانمه ورجلاته؛ وجرد الفقير لخساراته وخيباته وانتكاساته، وفق معادلة طردية مؤلمة جداً؛ إذْ كلما تزايدت خسارات الفقير؛ تكاثرت أرباح السياسي؛ وطُمرت وعود المنطقة الخضراء للشعب المحروم بجّب سحيق؛ ودفنت معها أحلام الفقراء وتظاهراتهم وهتافاتهم التِّي أمستْ قبض ريح، وبات ظهر الشعب مكسوراً، بينما قامة السياسي تزداد صلابة وخيلاء؛ ربَّما بعض الساسة؛ يتشدَّقون بمنجزَّ بائس تحقِّق هنا وهناك، لكنَّ الواقع يخبرنا بكل أسى؛ إنَّ الشوارع العراقية غمرها الطين والمطر، والحصّة التموينية التي هي نسغ الروح؛ للعائلة العراقية المتعفّفة؛ مازالوا يستلمونها مقطّعة الأوصَّال، فإنْ حضرَ الدقيق غاب السُّكِّر؛ وإنْ حضرَ السمن؛ غـاب الرز، في الـواقع؛ نحنُّ بـأمسِّ الحاجة إلى جـرد شـهـرى . لمغانم وسرقات وفساد السياسيين ووعودهم الزائفة؛ حتى نعرف فداحة الخديعة؛ وندرك حجم النهب الذي دخل إلى خزائن ساسة المنطقة الخضراء؛ على حساب الفقراء. وهل المنطقة الخضراء تمتلك الشجاعة وتعلن عبر وسائل الإعلام؛ عن جرد حقيقى لعدد الشهداء الذين سقطوا في بقاع الوطن؛ وعدد المفحُّدات؛ والأحزمة الناسفة والعبوَّات اللاصقة؛ واغتيالات الأبرياء بكواتم الصوت؛ وعدد المعتقلين الأبرياء في سجون؛ لا يعرف مكانها سوى الراسخون في المنطقةً الخضراء؟ وهل بوسعهم الإعلان عمًّا أنجزوا من وعودهم إلى الناس؛ طيلة جلوسهم على صولجان البلاد؟ سيأتيك الحواب سريعاً؛ إنَّ الأمن الوطني وضرورات (خضراوية) لا تسمح لهم بنشر حجم الخسائر والمصائب والويلات التي أصابت الشعب العراقي؛ حتَّى أكاد أرى الإرهابي وهو يجردُ بشهوة القتل؛ عدد الأحزمة الناسفة والمفخُّخات المتبقية بحوزته الآن، مثلما أبصرُ السياسي يجردُ بلذَّة قصوى أرصدته في مصرف خارج الحدود، وأرنو إلى الفقير؛ وهو يجلس عند عتبة باب داره الآيل إلى السقوط؛ يُحصِي حسراته وعبراته على فلذة كبده الذى استشهد؛ مرتعشاً من البرد؛ ومنكسر الخاطر؛ على قوته الذي يكاد ينفد؛ ويردِّدُ بصوت غارق بالآهات والشهقات؛ تسمعهُ ملائكة السماء؛ حسبي الله ونعم الوكيل؛ على خديعة

حسن النواب hassanalnawwab@yahoo.com

اليسا تدافع عن شفتيها وتنضم لحملة ضد التنمر

لها في شفتيها. الفنانة بيروت - الزمان اللِّينانيَّة قالت خَلال لقائها في انضمت الفنانة اللبنانية إليسا، في حملات التوعية ضد التنمر برنامج (بلا طول سيرة) والذي وذَّلك لحث الأهاليُّ على متابعةً أقيم على هامش مؤتمر (نساء أولادهم وتربيتهم التربية على خطوط المواجهة) في

وأكدت في حديثها أن مشكلة ونظمته مؤسسة مي شدياق لتنمر تأؤثر بشكل أكبر على متابعة الأمر والتحدث مع أطفالهم لمواجهة ما يعانوه في

عملية التجميل التي خضعت أي شغله عندي إياها).

الفيلم الأباحي في منطقة للعام الثالث على ألتوالي: الاهرامات أن هذه الواقعة الأطفال الصغار وأن على الأهل (الأمر لا يشغل بالي، ويكفّي مّا ليست الاولى بل ان هناك اربعة حققته من نجاح كبير خلال افلام اباحية تم تصويرها في السنوات الماضية) ووجهت تلك المنطقة، وان وزارة الاثار رسالة للساخرين قائلة: (أنا إليسا لما بتقدروا تعملوا اللي بررت ذلك بان تلك الوقائع تمت بدون علمها من زوار تسللوا قُدرت أعمله، تبقوا تحكوا عنَّ خلسه، فيما راى الآثرى اسامة

العاصمة الأردنية عمان،

الفلبينية جراي تتربع على عرش جمال الكون



وتضمنت الدراسة العشوائية

لخطر الإصابة بسرطان القولون

أو إزالة ورم سرطاني سابق

اللاغنيسيوم وهمى على أساس

وأوضح الباحثون أن عدم كفاية

فيتامين (د) شيء تم الاعتراف

به على أنه مشتكلة صحبة

. محتملة على نطاق واسع إلى

حد كبير في الولايات المتحدة.

لقد تلقى الكثير من الأشخاص

توصيات من مقدمي الرعاية

الصحية الخاصة بهم لأخذ

مكملات فستامين (د) لرسادة

مستوياته بناء على اختبارات

الدم.. وبالإضافة إلى فيتامين

(د) فإن 80 بالمئة من الأشخاص

لا يستهلكون ما يكفى من

عتصر الماغنسيوم وفق

النضوابط الموضوعة لهذا

العنصر الهام للجسم.

المدخول الغذائي الأساسي.

250شخصاً يعتبرون عرضة

الأطباء ينصحون بالشوكولاتة الداكنة والأسماك لضمان مناعة الجسم

حول ارتباط مستويات فيتامن

(د) بسرطان القولون والمستقيم

وأمراض أخرى.. وقد أعطى ذلك

تأكيدًا لدراسة رصدية سابقة

أجراها الباحثون في عام 2013

والتي تربط مستويات

ر. سيوم المنخفضة

واشنطن - الزمان

كشيفت دراسة قام بها باحثو مركز فاندربلت إنجرام للسرطان في الولايات المتحدة أن عنصر فيتامين »د . «وتعد الدراسة – التي نشرت في عدد ديسمبر من (المجلة الأمريكية للتغذية



إليها والتي تعد مثيرة للجدل وتوصى الدراسة بضرورة تبنى تغييرات في النظام الغذائع، الاستهلاك الفيتامينات، لتشمل الأطعمة التي تحتوي على والحبوب الكاملة والشوكولاتة

المون والمكسرات

اليومي كأفضَّل طريقُة لزيادةً الماغنيسيوم كالخضراوات المورقة الداكنة والفاصوليا

الداكنة والأسماك الدهنية مثل

والأفوكادو. كما كشفت الدراسة الحالية عن الدور التنظيمي الذي يلعبه عنصر الماغنيسيوم بين الأشخاص التدن للدسهم مستوبات عالبة من فيتامين (د). وتقدم الدراسة أول دليل على أن الماغنيسيوم يلعب دورا هاما في تحسين مستويات فيتامتين (د) ومنع الظروف الصحبة المرتبطة بمستوبات فيتامين (د) المنخفضة.

كاليفورنيا - الزمان

أكدت دراسة جديدة أجريت فى جامعة كاليفورنيا ونشرتها مجلة (نيتشر) أنه يمكن علاج مشكلة المساه (الكتاراكت) بواسطة محلول يحتوى على الستيرويد، دون الحاحة لاستبدال عدسة العين عن طريق الجراحة، وهو

استعرضت شركة (Puma)

أحذية (RS-100) الرياضية

بتقنيات تجعل منها »أحذية

ذكية «لمحبى الجرى. وزودت

هـــذه الأحـــد بــشــرائح

إلكترونية ذكية قادرة على

جمع مختلف البيانات

التي أجريت على الحيوانات منظمة الصحة العالمنة توحد والبشر إلى إمكانية استخدام عوائق في بلدان عديدة أمام قطرات كعامل وقاية وعلاج الجراحي. للمسكلة المياه البيضاء دون وتفتح نتائج هذه الدراسة الصاجة لجراحة لاستبدال عدسة العين. يذكر أن الطريقة الوحيدة المستخدمة حالياً باستخدام القطرة دون لعلاج المياه البيضاءهي

معالجة المياه البيضاء في العين من دون جراحة

العلاج الوحيد المتبع حالياً. الجراحة، وهي ليست خياراً وتوصلت نتائج الدراسات متاحاً للجميع، فبحسب حصول عملي المعلاج

باب أمل حديداً لعلاج مشكلة المياه البيضاء على العين جراحة.

أحذية رياضية ذكية بخاصية بلوتوث

لـ(روسيا اليوم).

كما زودت الأحذية أسض بتقنيات بلوتوث تمكنها من نقل الصانات إلى الحواسب

وتلاشيها مع الزمن .

الحركية، وعدد الخطوات التي قطعها المستخدم، وسرعة حركته، وحساب السعرات الحرارية التي حرقها، وفقًا

وبدأت «Puma» بطرح هذه الأحذية في متاجرهاً على الإنترنت، استداء من 13 ديسمبر الجاري، كما يمكن شراؤها من متاجر الشركة في والهواتف والأحهزة الذكية، برياس ولندن وطوكيو.

يوقيع

ىاصات المنشأة

كانت هناك تجربة في النقل بالعراق في نهاية السبعينات من

القرن الماضي حققت نجاحاً كبيراً قبل أن يتم اهمالها

وكان الناس يطلقون عليها الاسم الدارج لد باصات المنشأةلذ.

وهى حافلات مكيفة كبيرة الحجم مصممة للرحلات الطويلة

التى تستغرق ما يقرب من خمس ساعات بين بغداد ومعظم

المدن العراقية الرئيسة البعيدة ومنها البصرة والموصل

وكركوك والعمارة والنجف وكربلاء والناصرية وسواها،

وكانت بأسعار مناسبة وتخضع لمراقبة مكاتب مرتبطة

بمديرية عامة في وزارة النقل ، حتى ان الراكب كان يحصل

على بطاقة خاصة للصعود قبل أن يحل التدافع والركض

وراء الحافلات المتعبة للنقل من العاصمة لبعض مدن العراق.

مرّت سنوات طويلة وتعاقبت وزارات كثيرة للنقل والمواصلات

ولايزال هذا القطاع من النقل متروكاً من دون رعاية من

الوزارة، وكأنه من شأن القطاع الخاص حصراً الذي يعانى

من عدم التنظيم وضعف المراقبة والامكانات وانخفاض

التجربة التي انتعشت في بداية الثمانينات من القرن الماضي

كانت تحاكي تجارب متقدمة وناجحة في دول العالم ومنها

دول في الجوار الاقليمي ، ولكن ظروف الحروب وانعدام

التخصيصات المالية لقطاع النقل أصاب التجربة بالموت

الجودة وارتفاع الاسعار وتقلبها بحسب الأمزجة أحياناً.

بالإضافة إلى منافذ (USB)

لشحن البطارسة الموجودة

باحث أثري يكشف عن تصوير أربعة أفلام إباحية فوق سفح الهرم

القاهرة - مصطفى عمارة

على الرغم من مرور عدة ايام على حادثة تصوير فيلم اباحي من حانب شاب دنماركي وصديقته فوق قمة الهرم الأكبر الا ان الحادث لا يزال يثير ردود فعل غاضبة من جانب الراي العام والذي طالب باتخاذ اجراءات صارمة لمحاسبة المتورطين وعدم تكرار الحادث وفي هذا الاطار تقدم النائب محمد المسعود عضو محلس النواب بطلب أحاطة عاجل الى وزير الداخلية والإثار مطالبا بمواجهة هذة الجرائم بيد من حديد حتى يكون مرتكبوها عبرة ومثالا لكل من يصاول القبام بذلك مرة اخرى، واوضح ان تكرار هذه الحوادث في السنوات الماضيه يجعل تركيب كاميرات مراقبة في المناطق الاثرية امرا ضروريا. فيما

سيطرت حالة من الغضب على

مقدمى برامج التوك شو حيث

طالب الاعلامي عسمرو اديب

المستئولين في مصر بفتح

تحقيق عن المتسبب في تلك

المهزلة مطالعا باستاد عملية

تامين منطقة الهرم الى شركات

اجنبية. في السياق ذاته كشف

الاثرى احمد صالح الباحث في

علم المصريات ان تصوير مشهد

كرار ان تكرار تلك الوقائع في منطقة الاهرامات يرجع الى ان الاجانب يعتقدون ان التصوير في المناطق الاثرية يمدهم بالقوة والطاقه الجنسيه في حضرة الفراعنه فيما كشف د/ زاهى حسواس وزيسر الاثسار الاسبق ان بعض الاجانب يمارس طقوسا غريبة في منطقة الاهرامات يرجع الى اعتقاد هؤلاء ان الاله الأعظم الذي يتحكم في مركز الارض موجود في منطقة الاهرامات ويتخيلون ان ذلك سيعطيهم قدرات خارجة وقوة جنسيةً

محفوظ ان تصوير فيلم اباحي في منطقة اثرية مصريه يعد جريمة في حق الانسانيه وتدليس لاهم اثر تاريخي في العالم وتزداد الجريمه وقاحه باعلانها على مواقع التواصل الاجتماعي ونشرها على العامه واضاف ان جميع المتهمين في الجريمة سواء اكأن ذلك الجمال الذى سهل ارتكاب الجريمة وكذلك الشباب الدنماركي وصديقته بعاقبون طبقا لنصوص المواد 15،14، 17من القانون رقم 10 لسنة 61 بشان وعن الجانب القانوني في تلك مكافحة الدعارة بالسجن 3

للمتهمين لمده مماثلة للحكم وذلك مع عدم الاخلال باي عُقوبة اشد في القوانين الاخرى فتحت النبابة العامة المصرية تحقيقا في قيام مصور دنماركي ىنشر شربط فيديو يظهره مع صديقته وهما يتسلقان الهرم الأكتر بالحيزة لبلا ويلتقطان صورا وهما عاريان على قمته، حسب ما أكد مسؤول بوزارة الأثار. فيما لم تظهر النتائج النهائية بعد . وقال مصطفى وزيري الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار لوكالة فرانس برس إن (النيابة العامة تحقق

بقية الخبر على موقع (الزمان)

سنوات ومراقبة الشرطه في واقعة المصور الدنماركي وصحة ما نشره من صور وفيديو حول تسلقه الهرم). وتابع (ننتظر النتائج من النائب العام وإذا ثبتت إدانته، سيلاحق قضائيا فقد أرتكب حُرم عظيم ... إنه الهرم). وفي الثامن من كانون الأول/ديسمبر نشر مصور دنماركي يدعى اندرياس هيفيد شريط فيديو على موقع يوتيوب بعنوان (تسلق الهرم الأكبر بالجيزة) حصد أكثر من اثنين ونصف مليون مشاهدة حتى الآن.



التدريجي حتى لفظت أنفاسها ، في حين انّ الاموال الآن متوافرة من موازنات ضخمة لم يعرف العراق مثيلاً لها في تاريخه ، ويمكن أن تعاد التجربة على نحو عصري أفضل بعد اعادة دراستها بشكل علمي ناضج شرط أن توفر لها سبل الادامة والصيانة ليتم انتشَّال المواطن من هذه المهانة

اليومية التي يعاني منها عند القيام بالسفر من مدينته الي العاصمة. المواصلات بأنواعها كافة علامة من علامات تقدم المجتمعات ونجاح الادارات الحكومية في برامجها، . فالمواصلات الناجحة تزيد انتاجية الانسان وتوفر وقته وتدفعه الى العمل والحياة بصورة منظمة وهادفة وأمينة ، لاسيما مع توافر عمليات الحجز عبر الانترنت والافادة من كل دقيقة متاحة لتقديم الخدمات الاسرع والأوفر والأنظف. هل يمكن أن يتحقق ذلك في بلدنا أم أننا سنبقى نعجز عن محاكاة تجارب نجحت في العراق قبل خمسين سنة، في حين انّ العالم يتطلع لتجارب غير مسبوقة تتجاوز معطيات بدايات التقدم الباهر في هذا القرن ؟.

> اليسا، كشفت عن تعرضها للتنمر والمضايقات يسبب

فاتح عبد السلام fatihabdulsalam@hotmail.com